

(هـ) استفعال :

نقول :

استقلال ← إس ت ل ق ل ق ل ← اس ت ق ل ل

في مثل هذه الحال التي كثرت حروف اللين من حول القاف وجدنا أن التاء ظلت أقرب إلى التاء منها إلى الطاء وإن كانت قد تفخمت قليلاً؛ وعلى عكس الحالات الأولى، وجدنا أن القاف رقت قليلاً حتى كأنها صارت ما بين القاف والكاف فخامة ورقة .

إذن، يمكن أن يرق الحرف الفخم إذا أحيط به من الأصوات اللينة الرقيقة . الأصوات القوية تشد أزر بعضها فتفشي القوة في أصوات بعيدة قليلاً، والأصوات الرقيقة تشد أزر بعضها وتشيع الرقة حتى في حروف فخمة وقوية .

خلاصة :

صار حاصلًا أن المصوتات الفخمة هي المصوتات اللازمة لبيان اجراس الحروف الفخمة، أي: ص، ض، ط، ظ، ق، ويضاف إليها الراء في حالات معينة . وهذه المصوتات هي:

- أ - فتحة (ق) واخواتها: $ق = ق$ ، $ق = ق$ ، $ق = ق$ ، $ق = ق$
ب - الف (ق) واخواتها: $قا = ق$ ، $ق = ق$ ، $ق = ق$ ، $ق = ق$
ج - كسرة (ق) واخواتها: $ق = ق$ ، $ق = ق$ ، $ق = ق$ ، $ق = ق$
د - مصوتاتها المزدوجة: